21258 ـ حكم عدم المبيت في منى ليالي التشريق

السؤال

أرجو بيان حكم عدم المبيت في منى أيام التشريق وإن كان الجواب يجب عليه دم فهل يذبح عن كل ليله شاه أم تجزئ واحدة؟

ملخص الإجابة

المبيت في منى ليالي أيام التشريق واجب عند جمهور العلماء، ومن تركه بدون عذر فعليه دم، أما من تركه لعذر كعدم وجود مكان أو مرض فلا شيء عليه.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

حكم المبيت بمنى ليالي التشريق

الْمَبِيتُ بِمِنًى لَيَالِيَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَاجِبٌ عِنْدَ جُمْهُورِ الْفُقَهَاءِ، يَلْزَمُ الدَّمُ لِمَنْ تَرَكَهُ بِغَيْرِ عُذْرٍ. وَالْقَدْرُ الْوَاجِبُ لِلْمَبِيتِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ هُوَ مُكْثُ أَكْثَرِ اللَّيْلِ. الموسوعة الفقهية ج/17 ص/58.

حكم ترك المبيت بمنى

وترك المبيت بمنى ليال أيام التشريق على تفصيل:

- الحالة الأولى: إذا كان ترك المبيت بمنى لعذر.

سئل الشيخ ابن باز عن حكم من لم يستطع المبيت في منى أيام التشريق فقال:

لا شيء عليه لقول الله تعالى: فاتقوا الله ما استطعتم سواء كان تركه المبيت لمرض أو عدم وجود مكان أو نحوهما من الأعذار الشرعية كالسقاة والرعاة ومن في حكمهما.

- الحالة الثانية: إذا ترك المبيت ليال أيام التشريق لغير عذر.

قال الشيخ رحمه الله:

" من ترك المبيت بمنى أيام التشريق بدون عذر فقد ترك شيئاً شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله وبدلالة ترخيصه لبعض أهل الأعذار مثل الرعاة وأهل السقاية. والرخصة لا تكون إلا مقابل العزيمة، ولذلك اعتبر المبيت بمنى أيام التشريق من واجبات الحج في أصح قولي أهل العلم، ومن تركه بدون عذر شرعي فعليه دم، لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال (من ترك نسكاً أو نسيه فليرق دماً) ويكفيه دم واحد عن ترك المبيت أيام التشريق." مجموع فتاوى الشيخ ابن باز رحمه الله ج/5 ص/182.

ويذبحه (أي الهدي) ويفرّقه في الحرم على الفقراء ولا يأكل منه.

هذه الأجوبة تقدم لك المزيد من التفسير: (106585، 106572، 225091، 205161، 36244، 109353).

والله أعلم.